خطب الجمعة

لماذا رضي الله عن صحابة رسول الله ﷺ ؟! | اللقاء 20 | #خطبة_الجمعة | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا - 00:00:30

اه واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:00:50

فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ان الله معنا. هذا هو عنوان - 00:01:10

ربتنا في هذا اليوم المبارك. وسوف نتطرق للحديث عن هذا الموضوع. من خلال هذه السلسلة المباركة التي بدأناها في الجمعة لماذا رضي الله عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم؟ ولماذا اصطفاهم الله؟ ولماذا رفع درجتهم - 00:01:30

ولماذا جعل النجاة في اتباع سبيلهم؟ لماذا قال الله عز وجل في شأن كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلا وعد الله الحسنى. لماذا قال الله عز وجل؟ لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك - 00:01:50

الشجرة بماذا قال الله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. لماذا وصفهم الله عز وجل بقوله تبارك وتعالى اولئك هم المؤمنون حقا لماذا خاطبهم في القرآن في اكثر من تسعين موطنا بالمؤمنين؟ ما هي هذه الصفات التي تمسكوا بها؟ حتى - 00:02:10

فوصلوا الى هذه المنزلة الكبرى وهذه المنزلة العظمى عند ربهم تبارك وتعالى. تتبعت في كتاب الله عز وجل صفات هؤلاء وان من ابرز الصفات التي بوأت هؤلاء المؤمنين اعلى الدرجات في الجنة. صبرهم في الله - 00:02:40

ولله وبالله. روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح. من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ذلة تدخل الجنة - 00:03:00

فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الصغور وتتقى بهم المكاره. فيأمر الله الجنة فتأتي بجمالها وزخرفها فيقول الله لهم ادخلوا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب يا الله فهم اول من يدخلون الجنة ويدخلونها بغير حساب ولا سابقة عذاب. فتقول الملائكة - 00:03:20

اي ربنا نحن صفوتك من خلقك وخيرتك من عبادك. من هؤلاء الذين اثرتهم علينا حتى يدخلوا الجنة قبلنا. فقال الله عز وجل هم فقراء المهاجرين الذين كانت تسد بهم الثغور - 00:03:50

وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يبلغها. ادخلوا عليهم سلموا عليهم فتدخل الملائكة على المهاجرين والانصار فتسلم عليهم وتقول لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار. بين الله تبارك وتعالى - 00:04:10

ان من اعظم الاسباب التي اهلتهم للوصول لهذه الدار. دار الاخرة دار النعيم هو صبرهم فتعالوا بنا لنتكلم عن صبر هؤلاء. وصور صبر هؤلاء ثم نختم معكم كيف نسير على هذا الطريق حتى نكون معهم. وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم. على اي شيء صبر هؤلاء - 00:04:40

صبروا على دينهم وتمسكهم به. صبروا على توحيدهم وعبادتهم لربهم. صبروا لله تبارك وتعالى وتنوعت صور هذا الصبر فبمجرد ما اعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوته للناس انتقل من الدعوة السرية التي دامت لثلاثة سنوات الى الدعوة الجهرية. وبدأ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:10

تزداد اعدادهم حتى صبت قريش جام غضبها على هؤلاء فعذبوهم في الله وما كان من اصحاب رسول صلى الله عليه وسلم الا الصبر من اجل ربهم تبارك وتعالى. روى الامام احمد في كتابه فضائل الصحابة - 00:05:40

باسناد صحيح من حديث عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال اول من اسلم ابو بكر وعمار وصهيب. اما النبي صلى الله عليه وسلم فقد منعه الله بعمه. واما ابو بكر فقد وقاه الله بقدر - 00:06:00

قبيلته واهله واما سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فان قريشا البستهم دروع الحديد في رمضاء مكة. تخيل! الانسان منا الان في هذا الحر الذي نحياه هو لا يتحمل ثيابه هذه - 00:06:20

كيف اذا لبس اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دروع الحديد؟ حتى يردوهم عن دينهم. البسوهم من حديد ثيابا من حديد. ثم بعد ذلك اخذوهم وطرحوهم في رمضاء مكة وفي حرها. وفي شدة - 00:06:40

حتى انصهرت جلود الصحابة رضوان الله عليهم. تساقطت جلودهم من على اجسادهم. ما قادة قريش منهم الا ان يتركوا هذا الدين. وهم صابرون لله تبارك وتعالى. ليس هذا وحسب بل روى الامام ابن - 00:07:00

سعد رضي الله عنه في طبقاته الكبرى من طريق سعيد ابن جبير رحمه الله انه قال لابن عباس ابن عباس هل بلغ باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من العذاب ما بلغ حتى يردوا عن دينهم - 00:07:20

فما هذا العذاب الذي عذبوا؟ هنا واحد من التابعين بيسأل ابن عباس بيقول له ايه صور العذاب اللي شافه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان يرد هؤلاء عن دينهم. فقال ابن عباس رضي الله عنه والله لقد اجاعوه - 00:07:40

طشوهم وتركوهم في حر الشمس وضربوهم حتى ان الواحد منهم كانوا اذا تركوه. اذا خر على وجهه من شدة العذاب. الصحابي يقعد ثلاث ايام ما فيش اكل ويمنع عنه الشراب. ويضرب وكل - 00:08:00

هذا تحت الشمس ييجي الصحابي لما يجلس ما يستطيع ان يتمكن من الجلوس حتى يسقط على وجهه من شدة كل هذا صبرا لله. كل هذا تمسكا بدين الله سبحانه وتعالى. ويسألون الصحابة - 00:08:20

التابعين يسألون الصحابة باي شيء عذب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا لقد سجنوهم في مكان بلا سقف تخيل مكان بلا سقف فالشمس مسلطة على الانسان طيلة الوقت ثم - 00:08:40

ثم اشاعوهم وعطشوهم فمات منهم من مات. ويروي ابو نعيم في الحلية باسناد حسن. ان عمر رضي الله عنه قال لخباب ابن الارت يا خباب ما بلغ فعل ام انمار معك؟ كان - 00:09:00

عبد من العبيد فعمر بيسأله بيسأله بعد ما بعد اكثر من عشرين سنة من هذا العذاب. امه انمار تيجي كيف كانت تتعامل معك؟ قال والله كانت توقد الجمر. ثم بعد ذلك تضعني على هذا الجمر - 00:09:20

فوالله يا عمر ما كان يطفئ هذا الجمر الا ودك ظهري. ودك الظهر الشحم بتاع الظهر هو اللي كان بيطفي هذا والله يا عمر كانت اذا رأتني اصلي وضعت السيف في النار ثم وضعته على رأسي - 00:09:40

وكان يغشى عليه ثم يكشف خباب رضي الله عنه عن ظهره فلما رأى عمر بعد اكثر من عشرين سنة اثر العذاب على ظهر خباب. خر عمر مغشيا عليه. ما تحمل عمر هذا. عمر رضي الله عنه - 00:10:00

ما تحمل شكل ضهر خباز بعد اكتر من عشرين سنة على هذا العذاب. ماذا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأوا العذاب اصنافا رضي الله عنهم ومع ذلك ما صدهم ذلك عن الدين - 00:10:20

ابدا ما صدهم ذلك عن طاعة الله سبحانه وتعالى طرفة عين. الناس اللي مستثقلة تصوم يوم في هذا الحر لله الصحابة ذاقوا اشد من ذلك اضعافا. اما الحديث عن بلال فهو حديث عن رجل - 00:10:40

من اولي العزم من البشر. رجل تحمل من العذاب ما تحمل. رضي الله عنه. هل نتكلم عن الصخور العظيمة التي كانت توضع على صدره؟ ام نتحدث عن تركه على الارض التي امتلأت حرا ونارا - 00:11:00
حتى يحترق ظهره؟ ام نتحدث عن ربطه في الخيول؟ لتطوف هذه الخيول ببلال في طرقات مكة ما صده ذلك عن دينه طرفة عين. حدثوني بربكم عن حال هؤلاء. لماذا صبروا؟ انما - 00:11:20
صبروا لله انما صبروا ابتغاء وجه ربهم سبحانه وتعالى. وكان هذا نوع من انواع العذاب حتى جاءوا لرسول الله وقالوا يا رسول الله الا تدعو لنا؟ الا تستنصروا لنا؟ الا ترى ما نحن فيه؟ ويبشرهم النبي - 00:11:40
النبي صلى الله عليه وسلم ان عاقبة هذا خير لهم في الدنيا والاخرة. ويطمئن قلوبهم بان الله سيتم وهذا الامر سبحانه وتعالى واتم الله لهم ما ارادوا. وجعلهم الله عز وجل ائمة. لان الائمة لا يصلون - 00:12:00
الى هذه المكانة بعد الصبر وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا باياتنا يوقنون ومن صور صبرهم صبرهم على مفارقة اوطانهم. وهذا امر لا يطاق عند ذوي الفطر السليمة - 00:12:20
الغربة صعبة. الغربة شديدة. يسأله احدى الصحابيات عن سبب اسلام عمر. قالت لما قررنا الهجرة الى ارض الحبشة وقف علينا عمر ونحن نتجهز للهجرة. فقال لي الى اين يا الله قالت يا عمر فتنتونا في ديننا وعذبتونا وقهرتونا. واننا سنفر بديننا - 00:12:40
ارض البعداء والبغضاء حتى نعبد الله عز وجل. قالت فرق قلب عمر لهذه الكلمات وكان هذا الموقف من المواقف اللي خلت عمر بعد ذلك يدخل في دين الله عز وجل. وهو يسمع كلام هذه المرأة التي - 00:13:10
تريد ان تعبد الله ففرد بدينها وفرت بنفسها وتركت ارضها ووطنها وتركت ما تملك من اجل ان تجد مكانا تعبد فيه الله سبحانه وتعالى. امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى ارض الحبشي - 00:13:30
وامر الخروج من الاوطان عسير على كل ذي فطر سليمة. ولكنهم خرجوا في الله ولله. هاجروا هجرة الاولى وهاجروا هجرة الحبشة التانية. ثم هاجروا بعد ذلك الى المدينة. وكما تكلمت معكم في الخطبة السابقة - 00:13:50
ان امر الهجرة ما كانش امر بالسهل ولا بالميسور. حتى الصحابة بمجرد ما وصلوا المدينة الكل يظن ان الوصول المدينة خلاص انتهت البلاءات التي كانت في مكة. لا لم تنتهي هذه البلاءات. وانما وصلوا لارض المدينة وكانت الحمى منتشرة - 00:14:10
فيها فاصابتهم الحمى. ومع ذلك صبروا في الله ولله سبحانه وتعالى. من سنة سبعة من البعثة عشرة من البعثة قريش طفح بها الكيل. وفكرت في طريقه تنهي بها تماما قصة هذا - 00:14:30
الدين الجديد الذي بدأ ينتشر. فقررت في حصار الصحابة رضي الله عنهم. فكرت في حصارهم وقررت بالفعل هذا الحصار حصار لمدة تلات سنوات من سبعة من البعثة الى سنة عشرة من البعثة. حصار شديد على الصحابة - 00:14:50
لا يشترى منهم ولا يباح. ولا يعطي لهم احد طعاما ولا شرابا ولا شيئا. يرى ابن هشام في سيرته ان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يجد شيئا يأكله حتى اكل اصحاب النبي في هذا - 00:15:10
حصار ورق الشجر اكل ورق الشجر عائشين ايه؟ صبرا لله سبحانه وتعالى. مش كده وبس؟ بل يروا ايضا ابن هشام رضي الله عنه ورحمه الله ان الرجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وجد - 00:15:30
جلدة بعير كان يأخذه فيغسله ويطيبه ثم يحرقه. وما يسقط من هذا الحرق كان يأكله يتقوى به ثلاثة ايام على ما هو فيه. متخيلين قدر البلاء اللي وضع فيه الصحابة ما صدهم ذلك عن دين الله عز وجل شيء. ابدا. مش كده وبس. انتقل الصحابة - 00:15:50
رضي الله عنهم الى المدينة. هل انتهت البلاءات؟ ابدا بل كانوا مثالا عظيما في الصبر رضي الله عنهم يوم احد يوم شديد يوم احد يبكم من اشد الايام على الصحابة. ومع ذلك انا والله لما - 00:16:20
ساقف مع احوالهم اتعجب. جاءت حملة بنت جحش انا لا اتكلم الان عن الرجال وصبر الرجال. انا اتكلم الان النساء وصبر النساء رضي الله عنهن. حملة بنت جحش جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنظر - 00:16:40
اليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا حملة اصبري واحتسبي. قالت من يا رسول الله؟ قال اخوك عبدالله بن جحش قالت ان لله

وان اليه راجعون. فنظر اليها وقال يا حنا اصبري واحتسبي. قالت من يا - 00:17:00
رسول الله قال خالق حمزة قالت ان لله وان اليه راجعون. ثم نظر اليها وقال يا حنا يا حملة اصبري واحتسبي. قالت من يا رسول الله؟ قال زوجك مصعب ابن عمية. فقالت لا - 00:17:20
لا اله الا الله. لا اله الا الله. لا اله الا الله. اي صبر هذا؟ اي جلد هذا؟ الصبر ده من اين اتوا به رضي الله عنهم؟ بل انظروا الى هذه المرأة التي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبحث عنه يوم احد - 00:17:40
فقابلها الصحابة وقالوا لها مات ابوك؟ قالت ما فعل برسول الله؟ ثم قابلها طائفة اخرى من الصحابة مات اخوك قالت ما فعل برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قابلتها مجموعة اخرى من الصحابة مات زوجه - 00:18:00
قالت ما فعل برسول الله فوجدت رسول الله قائما بخير والحمد لله. نظرت اليه وقالت يا رسول الله كل مصيبة بعدك جلل. اي مصيبة تهون؟ فين المرأة النهاردة اللي تتحمل موت الزوج والاب والاخ - 00:18:20
المرأة النهاردة اللي تتحمل موت الاخ والخال والزوج. بل يحكي لنا سعد بن معاذ كما روى ابن هشام في والبيهقي في دلائل النبوة والامام الطبري في تاريخه رضي الله عنه اجمعين ان النبي بينه وهو واقف يوم احد وسعد ابن - 00:18:40
اخذ بلجام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. ينظر سعد بن معاذ فاذا بامه قد اتت. قال يا رسول الله هذه امي قد اتت فمرها بالصبر والاحتساب. فان الامر عظيم. فلما اتت ام سعد بن معاذ رضي الله عنه نظر الى - 00:19:00
ايها النبي صلى الله عليه وسلم وقد مات اثنا عشر رجلا من اهلها. الصحابة كانوا بيقولوا ان ما كانش في حد مصاب وعظيم كام سعد بن معاذ فعزاها النبي صلى الله عليه وسلم في موتي ولدها - 00:19:20
عمرو بن معاذ اخو سيدنا سعد ابن معاذ النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اصبري واحتسبي في موت ولدك ابنك مات. ثم عزاها في موت اثنى عشر رجلا من اهلها ثم قال لها ان الله عز وجل قد اخبرني انهم قد تلاقوا في - 00:19:40
جنتي ودخلوا جميعا وان الله عز وجل قد شفعهم في اهاليهم فنظرت ام سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ومن يحزن عليهم بعد ما قلت ما قلت. حتى الحزن - 00:20:00
الاتناشر دول اتناشر واحد من اهلك. مش في الجنة؟ اسكت. مش ماتوا لله؟ نصبر. نصبر وكانت هذه صورة من صور صبرهم رضي الله عنهم الصبر على فضل الحبيب ما كنش واحد ولا اتنين بل فقد منهم الكثير - 00:20:20
وما كان منهم الا الصبر والرضا عن الملك سبحانه وتعالى. ليس هذا وحسب بل من صور صبرهم. صبرهم من اجل تبليغ دين الله عز وجل كم تحملوا رضوان الله عليهم من اجل هذا الدين؟ كم تحملوا رضوان الله عليهم من اجل الدفاع عن هذا - 00:20:40
الدين هل اتكلم معكم عن غزوة ذات الرقاع وما كان فيها؟ هذه الغزوة ما سميت ذات الرقاع الا لسبب عجيب لو عرفتموه والله لطاشت عقولنا. ليه غزوة اتسمت بذات الرقاع؟ الصحابة رضي الله عنهم عندما خرجوا في هذه الغزوة - 00:21:00
وكانت غزوة ذات برد شديد. حتى ان الصحابة كانت تتساقط اطرافهم من شدة البرد. فكانوا يلفون على ايديهم وعلى ارجلهم الخرق من اجل ان يحموا الاطراف من التساقط بسبب البرد الشديد. ان احدثكم عن غزوة تبوك - 00:21:20
تلك الغزوة التي كانت في حر شديد. ويسير الصحابة فيها اكثر من ستمية وتمانين كيلو على اقدامهم. حر شديد ومسافة بعيدة في عام مشاعة وما كان معهم طعام ولا شراب. حتى ان الصحابة رضي الله عنهم خرجوا كانوا - 00:21:40
ان يموتوا عطشا ويفزع ابو بكر الصديق لرسول الله ويقول يا رسول الله ان اصحابك يموتون عطشا ان الله عودك خيرا يا رسول الله. فادعوا الله عز وجل ان ينزل علينا مطرا يطفئ هذا الحر عنا. ويرفع النبي - 00:22:00
يديه الى السماء ويدعو الله تبارك وتعالى. فينشئ الله سحابة تنزل ماءها على الجيش. فشربوا جميعا وملأوا اوعيتهم فما انزل النبي يديه حتى انقشعت السحابة. اي بلاء تعرضوا له ومع ذلك كانوا في - 00:22:20
الصبر ام احدثكم عن غزوة الخندق التي قال الله سبحانه وتعالى في شأنها هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. اي بلاء تعرضوا له وما حدس لهم حتى يصف الله الاحد - 00:22:40

بقوله هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. ماذا رأى هؤلاء؟ بلاء شديد الصحابة بيحفروا الخندق حول المدينة ثلاثة ايام. في برد لا يتحمله احد. وجابر رضي الله عنه يقول والله كنا نحفر الخندق. وكل رجل منا قد ربط على بطنه حجر من شدة الجوع - 00:23:00

والنبي يحفر معنا وقد ربط على بطنه حجرين. صلوات ربي وسلامه عليه. ايه البلاء الشديد ده ايه المحن دي! ومع ذلك كانوا رجال صامدون صابرون وفي كل مرة الله تبارك وتعالى يعوضه - 00:23:30

عن هذا الصبر خيرا في كل مرة ربنا سبحانه وتعالى يفتح عليهم يوم غزوة تبوك رغم المحنة والبلاء الا ان ربنا سبحانه وتعالى يقذف الرعب في قلوب الكفار في قلوب الروم الذين خرج لهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:50

النبي غنائم كثيرة عظيمة. وبعد المجاعة يرجع الصحابة بغناء ما سمع بمثلها. يوم غزوة الخندق ومع البلاء الشديد والمحنة العظيمة. الله كفاهم القتال. وكفى الله المؤمنين القتال. وهو يكأن الله يقول لهم لقد رأيت من - 00:24:10

وجلدكم وتحملكم فدعوا الامر لي ويرسل الله عز وجل ريحا على المشركين. تقتلع خيمه وتطفئ وتقذف الرعب في قلوبهم فيعودوا خائبين. وينصر الله عز وجل المؤمنين بلا قتال. ثم يقول الله عز وجل - 00:24:30

في تمكين المؤمنين من اليهود الذين غدروا في هذه المعركة. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها اورثهم الله كل هذا. اي بلاء وقع فيه الصحابة امام الصبر كانت العاقبة عظيمة - 00:24:50

ليس هذا حصر ما كانش البلاء قاصر على على هذه الامور لكن فيه بلاء اشد من ذلك. في بعض الاوقات الصحابة رضي الله عنهم كان بيصابوا بسنوات المجاعات. ما فيش اكل وما فيش شرب. حتى ان ابو هريرة رضي الله عنه كان يقول كنت - 00:25:10

اخر مغشيا علي بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم وبيته حتى يظن الناس ان بي جنون ووالله ليس بي الا هي القصة كانت الجوع. وسبحان الله صبره على هذا البلاء هو الذي مكن له بعد ذلك ووضع الله بسببه القبول - 00:25:30

ابي هريرة فكان محدث الاسلام الاول. البلاء دايما لما بيشتد عاقبة ربنا سبحانه وتعالى بتكون عظيمة. العاقبة كبير الصحابة رضوان الله عليهم كما يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من شدة الجوع - 00:25:50

النبي صلى الله عليه وسلم خرج من شدة الجوع فلقي ابا بكر في الطريق ثم لقي عمر بعد ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر وانت يا عمر ما اخرجكما في هذه الساعة؟ قال والله يا رسول الله - 00:26:10

اللهم اخرجنا الا الجوع. تخيل واحد من شدة الجوع وخارج في المدينة يمشي يعمل اي حاجة. عارف ليه؟ لعله ينسى الجوع يا جماعة الصحابة اتحملوا وكان عاقبة هذا الصبر خيرا في الدنيا. سبحان الله! الصحابة اللي احنا اتكلمنا عن الفقر - 00:26:30

الملاءات الشديدة اللي مروا بها الفقر اللي مروا به كان عاقبة ذلك بعد ذلك خيرا عظيما. صحابي زي طلحة بن عبيد الله اللي يا معنا في مكة كان عاقبة الصبر ايه؟ كانت عاقبة الصبر بعد ذلك ان فتح الله عز وجل عليه حتى كانت - 00:26:50

زكاة ما له التي يخرجها سبعمائة الف درهم. اه البلاء في بعض الاوقات بيشد على الانسان. ولكن بالصبر والاعتماد على الله وحسن التوكل عليه. تكون العاقبة بعد ذلك خير. اعقب الله كل الصحابة خيرا - 00:27:10

في دنياهم واما في اخراهم فما اسعد هذا الكلام! وما اجمل هذا الكلام يقول الله لهم ادخلوا الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. واما في الاخرة فان الله يرفع عنهم البلاء - 00:27:30

او المحن فالعبد لا يبتلى مرتين. فمن شدد عليه البلاء في الدنيا هان عليه في الاخرة. علشان كده قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم لما سألوه من اول الناس ورودا على حوضك يا رسول الله؟ قال صلى الله عليه وسلم المهاجرون - 00:27:50

ليه؟ هو ابتلي في الدنيا كتير بالجوع والعطش. حان الان الوقت انه يشرب من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. سيدنا النبي صلى الله الله عليه وسلم لما سأله حبر اليهود من اول الناس مرورا على الصراط؟ قال فقراء المهاجرين. ليه؟ لان هم ياما اجتازوا - 00:28:10

واراضي الدنيا هجرة لله عز وجل. فحان الوقت ان ربنا ييسر عليهم المرور على الصراط. ويسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ومن اول

الناس دخولا الجنة؟ فيقول اول الناس دخولا الجنة فقراء المهاجرون يدخلون قبل الناس الجنة - 00:28:30
بخمسمائة عام. ليه؟ هم البلاء اللي كان في الدنيا بسيط؟ لا. هم بتقولوا في الدنيا بلاءات شديدة وقصاد البلاء تأدي ربنا سبحانه وتعالى مكن لهم في الدنيا ثم اعقبهم خيرا في الاخرة. رضي الله عنهم. اسأل الله سبحانه - 00:28:50
وتعالى واشهد اننا نحبهم ونرجو ان نكون معهم وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم لاختم الخطبة معكم وماذا بعد ان سمعنا عباد الله انني اذا تكلمت عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبعض المواقف انا لا اتكلم عنها من باب ان احكي لكم قصص - 00:29:10
عن احوالهم وانما احكي لكم قصصا عن احوالهم لتقتدوا بهم. لتسيروا على هديهم ونهجهم. الناس اللي لحد النهاردة مقصرة في قيام الليل كان الصحابي طول الليل مرمي على الجمر صابرا لله عز وجل. طيب انت ليه مش عايز تصبر على ركعتين تفضل - 00:29:30
العائش عليهم طول عمرك. الناس اللي بتسجل صيام الاثنين والخميس وتلتاشر واربعتاشر وخمستاشر. في هذا الحر الشديد. طب الصحابي كان تفضل محبوس في مكان بلا صف في حر شديد. انت ليه مستدل هذه العبادة؟ الناس اللي بتستثقل ان هي تنزل الى - 00:29:50
ساجد للصلاة في جماعة. الصحابي كان بيترك ارضه ويسافر مئات الكيلو مترات على رجله. انت مستثقلها ليه؟ لو عائز بحق كن معهم يوم القيامة الحمد لله رفع الله عز وجل عنا البلاء. فما ابتلينا كما ابتلي هؤلاء ولكن احنا لسه قدامنا - 00:30:10
اختبار مهم جدا وهو الصبر على طاعة الله سبحانه وتعالى. حفاظك على الصلاة في جماعة ده هو الصبر الحقيقي في هذا الزمان الصبر على المعصية انا اعلم والله اعلم والله واقدر حال ولادنا وشبابنا شباب سانوي وشباب جامعة في الزمن اللي احنا - 00:30:30
عايشين في وسهولة المعصية والوصول للمعصية. انا اعلم يقينا ان شباب كتير جدا انا لا اقول عايز يكلم بنت في بنات تسعة ان هي تكلموا ولكن يا ابني اصبر اصبر اصبر لله سبحانه وتعالى. الصحابي ترك كل ملاذ الدنيا من اجل الله سبحانه - 00:30:50
والله لو ان الواحد منهم طلب الدنيا لاخذها اذا ترك دينه. ومع ذلك ترك وكل هذه الملاذ ليه؟ علشان ربنا. انت لازم النهاردة تقتدي بهم في الصبر على المعصية. اه انا عارف انك ممكن تجيء لي وتقول لي كل اصحابي بيكلموا - 00:31:10
بنات انا نفسي برضو انا كمان اعمل كده. يا ابني بيجي دورك هنا بقى في الصبر على البلاء. يجي دورك هنا في الصبر على هذه المعصية صبرت العاقبة تكون خير باذن الله عز وجل. الشباب اللي بيسدد حفز القرآن. الشباب اللي اللي ورد القرآن بالنسبة له شيء - 00:31:30
تقيل قوي الصحابي رضي الله عنه ابن مسعود رضي الله عنه الصحابة بيقولوا احنا عايزين نسمع اهل مكة القرآن. ابن مسعود يقول لهم انا اخرج اسمعهم والقرآن وهو يعلم يقينا انه لربما يبدأ بقراءة ايات من كتاب الله والله وستفيض روحه الى خالقها لن تسمح له - 00:31:50
ويخرج ابن مسعود ويسمع اهل مكة القرآن ويجتمع عليه اهل مكة فيضربون له ضربا كادت ان تخرج مع هذا الضرب روح ابن مسعود رضي الله عنه مع ذلك كان صابر. وابن مسعود يتشال وهو مصاب اصابات بالغة للصحابة. يقولوا له هذا ما كنا نخشى عليك يا ابن مسعود. قال والله - 00:32:10
ان شئتم لاخرجن اليهم غدا لاسمعهم كتاب الله عز وجل. احنا فين من القرآن؟ فين صابرين على ورد القرآن؟ عايزين النهاردة الشباب صابر على اوراد القرآن. عايزين موزفين يصبروا لله في قضاء حوائج الناس. عايزين موظف يبقى قاعد في مكان شغله بيتقي لنفسه - 00:32:30
سبحانه وتعالى وبيأدي شغله على اكمل وجه وبيجري انه يسعى لقضاء حوائج مسلمين. يجري في قضاء حوائج الناس. عايزين صبر على هذا المعنى. يا ابني ممكن يكون الصحابي ابتلي انه يلبس دروع الحديد في مكة. اه ربنا لم يكلفك هذا - 00:32:50
ولم يبتليك بهذا. ولكن اصبر على والدك المريض. اصبر على والدتك اللي اصيبت بصهايمر. في والدة اصيبت بزهايمر استحملها. تسألك عن حاجة مرة واتنين وتلاتة واربعة وخمسة. اصبر عليها. اصبر على والدك واصبر على والدتك - 00:33:10
صبرك النهاردة يكون صبر على انك تحافظ على ولادك من الفتن. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. اصطبر في تربية ابنك وتربية

بنتك على قدر ما احنا بنصبر في هذه المعاني ان شاء الله احنا ماشيين على نفس طريق الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. ولو عملنا - 00:33:30

نرجو ان ندخل في قول الله عز وجل واخرين منهم لما يلحقوا بهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا بهم في اعلى جنات النعيم. اللهم وانا قد حرمنا من رؤية وصحبتهم في الدنيا فلا تحرمنا من صحبتهم في الاخرة. مع الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:33:50

اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم انا نسألك خشيتك السر والعلن. اللهم انا نسألك خشيتك في السر والعلانين. اللهم انا نسألك خشيتك في السر والعلانية. اللهم اهد ابناءنا اللهم ربي لنا - 00:34:10

اللهم ربي لنا ابنائنا. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. كره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. اللهم اجعلنا واياهم من الراشدين اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم انصر اخواننا في فلسطين. اللهم ايدهم بمدد من عندك. اللهم ايدهم بمدد من عندك. اللهم - 00:34:30

اللهم نصرك الذي وعدتنا. اللهم نصرك الذي وعدت. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم طرق السقف من فوق رؤوسهم واجعلهم لمن خلفهم اية يا رب العالمين. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعته ما تبلغنا - 00:34:50

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا. اجعل سهرنا على ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل الى النار مصيرنا. واجعل الجنة هي دارنا بفضلك - 00:35:10

كرمك ومنك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:35:30